استمرار العنف في العراق وعشرة مرشحين لوزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني

بغداد /رويترز/ وكالات:

تواصلت أعمال العنف والتفجير في أنحاء مختلفة من العراق لتخلف عشرات القتلى وعددا آخر من الجرحى.

فقد قالت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت في حي مدينة الصدر ذي الاغلبية الشيعية في شرق بغداد أمس الثلاثاء الامر الذي ادى الى وقوع عدد من الاصابات.

وانفجرت السيارة في ميدان بالحي تتقاطع به عدة شوارع في ساعة تزدحم بها الطرق بعد الظهر.

كما قتل خمسة أشخاص وأصيب خمسة آخرون بانفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية لحفظ النظام تابعة لوزارة الداخلية في منطقة بغداد الجديدة جنوب شرق العاصمة. وفي بغداد أيضا اغتال مسلحون مجهولون علي حسين علي وهو أستاذ جامعي وشخص آخر يعمل في وزارة الصناعة.

وفي الغزالية غرب العاصمة قتل مجهولون العميد الركن الطيار صباح الجنابي. واتهم شقيقه مليشيا "جيش المهدي" بالوقوف وراء اغتيال شقيقه وابن شقيقته وخطف ثالث من مستشفى النور بحي الشعلة. وكان العميد الجنابي شارك بقصف جزيرة خرج الإيرانية أثناء الحرب العراقية الإيرانية.

وفي بلد شمال بغداد أصيب جنديان عراقيان بجروح في انفجار عبوة ناسفة بدوريتهم جنوب المدينة.

كما اغتال مسلحون مجهولون مساء أمس الاول عقيدا من الشرطة العراقية وأصابوا شقيقه بجروح في هجوم شمال سامراء.

وفي بعقوبة شمال شرق بغداد قتل ثلاثة أشخاص وأصيب سبعة في هجوم مسلح. وفي المدائن جنوب بغداد قتل صالح مهدي جابر العضو بالمجلس البلدي لمنطقة المدائن مساء أمس الاول أمام منزله.

وفي عين التمر جنوب العاصمة عثرت الشرطة العراقية على أربع جثث موثوقة الأيدي معصوبة الأعين عليها آثار رصاص. وفي النجف سقطت أربع قذائف هاون في مناطق مختلفة بالمدينة ما أدى لإصابة اثنين في وقت متأخر مساء أمس الاول.

كما انفجرت عبوة ناسفة بعربة همفي أميركية في منطقة الدورة جنوب بغداد ,وأدى تبادل إطلاق النار الذي اندلع بعدها في إصابة امرأة وطفل. وفي الموصل شمال العراق هاجم مجهولون حافلة صغيرة فقتلوا أربعة وأصابوا آخر.

وعلى صعيد الوضع السياسي أكد مصدر قريب من المشاورات الجارية بين الكتل البرلمانية أن عشرة مرشحين برزت أسماؤهم أمام رئيس الوزراء نوري المالكي لشغل وزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني الشاغرة.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن أبرز مرشحي الداخلية هم نصر العامري ,وهو لواء سابق في الجيش العراقي ,وجواد البولاني من المجلس السياسي الشيعي وعقيل الطريفي الذي يشغل منصب المفتش العام بوزارة الداخلية إضافة إلى موفق الربيعي مستشار الأمن القومي الحالي.

أما المرشحون لشغل منصب وزير الدفاع ,حسب المصدر نفسه, فهم براء نجيب الربيعي وهو لواء سابق بالجيش وثامر سلطان التكريتي وهو أيضا لواء سابق بالجيش سجن إبان العهد السابق, فضلا عن عبد الأمير عبيس وحاجم الحسني.

وأوضح المصدر أن هناك مرشحين لشغل منصب وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني هما قاسم داود -عضو لائحة الائتلاف الشيعية عن كتلة المستقلون- ومرشح آخر لم يذكر اسمه.

ويتولى المالكي حاليا منصب وزير الداخلية بالوكالة بينما يتولى سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء منصب وزير الدفاع بالوكالة فيما يتولى نائب رئيس الوزراء برهم صالح وهو كردي ,منصب وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني بالوكالة.

المصدر نفسه أكد أن المالكي "يجري اتصالات مع التحالف الكردستاني وجبهة التوافق والقائمة الوطنية العراقية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي للوصول إلى اتفاق حول المرشحين الذين سيتولون زمام هذه الوزارات الأمنية الثلاث.

على صعيد اخر بدأت وقائع محاكمة عسكرية جديدة لجندي أميركي متهم بإساءة معاملة معتقلين في سجن أبو غريب سيئ الصيت في العراق واستخدام كلاب لترويعهم وإيذائهم جسديا ونفسيا.

والسرجنت سانتوس كاردونا (٣٢ عاما) متهم بإساءة معاملة السجناء والتقصير في أداء الواجب والاعتداء بترك كلبه غير المكمم ليضايق السجناء في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، وإذا أدين بكل هذه الاتهامات فقد يصدر الحكم بسجنه ١٦ عاما ونصف العام.

وكان كاردونا ومدرب آخر للكلاب هو السرجنت مايكل سميث الذي أدين باتهامات مماثلة في مارس وصدر الحكم بسجنه ١٧٩ يوما يلعبان كما زعم "لعبة" يحاولان فيها إخافة سجناء لدرجة أن يتبولوا أو يتغوطوا على أنفسهم.

ومضت جلستا الصباح وبعد الظهر من المحاكمة أمس الاول في اختيار لجنة لسماع الاتهامات وتم إعفاء عضوين محتملين بعد أن أفصحا عن آرائهما الشديدة بشأن الصور سيئة السمعة لإساءة معاملة السجناء التي تسربت من سجن أبو غريب.

وذكرا بأن الصور التي تبين سجناء عراة في بعض الأحيان يجري إذلالهم على أيدي أفراد من الجيش الأميركي نشرت الكراهية بين العراقيين وزادت من المخاطر التي يتعرض لها الجنود الأميركيون.

ومن المتوقع أن تكون المحاكمة العسكرية أكثر أهمية من محاكمة الجنود الأميركيين العشرة الذين أدينوا من قبل بإساءة معاملة سجناء عراقيين بسبب توقع إدلاء الجنرال جيفري ميلر الذي أسهم في وضع سياسة سجن أبو غريب بشهادته.

وميلر هو الضابط الأعلى رتبة الذي يدلي بشهادته في قضية سجن أبو غريب، كما أنه قائد سابق لمركز اعتقال أميركي في خليج غوانتانامو في كوبا.

ومن المتوقع أن يشهد ميلر بأنه أصدر الأوامر التي وافق عليها وزير الدفاع الأميركي دونالد رمسفيلد بشأن استخدام الكلاب في عمليات استجواب المعتقلين في غوانتانامو وأن هذه الأوامر شملت أيضا سجن أبو غريب في العراق.

وقال محامي كاردونا المدني هارفي فولزر خلال رحلة إلى أبو غريب عام ٢٠٠٣ إن ميلر أوصى باستخدام كلاب خلال استجواب السجناء.

وكان الكولونيل توماس باباس أعلى ضابط من المخابرات العسكرية رتبة في أبو غريب قد شهد في وقت سابق بأن ميلر اقترح استخدام هذا الأسلوب على أساس أن العرب يخافون من الكلاب.

ومن المتوقع أن يجادل فريق دفاع كاردونا بأن استخدامه للكلب تم التغاضي عنه من جانب رؤسائه.

وتشمل قائمة الشهود المحتملين وعددهم ٤٨ حراس أبو غريب السابقين إيفان فريدريك وتشارلز غرانر وزوجته ميغان أمبول وكلهم أدينوا بإساءة معاملة السجناء عام ٢٠٠٤, وكانت معاملة السجناء في السجون العسكرية الأميركية في الخارج قضية محرجة للولايات المتحدة منذ العام ٢٠٠٤ عندما تسربت صور تبين سجناء تساء معاملتهم ويتعرضون للإذلال الجنسي على أيدي أفراد من الجيش الأميركي.

وأصدر القضاء العسكري أحكاما بحق عشرة جنود في فضيحة أبو غريب لكن لم توجه أي تهمة إلى كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين في إدارة الرئيس جورج بوش.

وطالبت لجنة الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب في الأسبوع الماضي بإغلاق سجن غوانتانامو وحثت الرئيس بوش على حظر أساليب الاستجواب التي تعتبر تعذيبا أو معاملة قاسية ومن ضمنها استخدام الكلاب.

قوة إسرائيلية تعتقل قائد كتائب القسام في الضفة

مبارك يتوقع قمة تجمعه مع أولمرت وعباس

القاهرة/رويترز/ وكالات:

توقع الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء عقد قمة تضمه ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد عودة الزعيم الاسرائيلي من واشنطن.

ونقلت صحيفة الجمهورية عن الرئيس المصري قوله في تصريحات لرئيس تحريرها "انه سيلتقي أولمرت في شرم الشيخ "فور عودته من الولايات المتحدة... تمهيدا لعقد قمة ثلاثية."

وأضافت الصحيفة أن القمة سوف "تجمع بين الرئيس مبارك وأبو مازن (عباس) وأولمرت للتخلص من حالة الجمود الراهنة التي تعتري عملية السلام."

ولم تشر الصحيفة الى موعد لعقد القمة.

ويقوم أولمرت حاليا بزيارته الاولى للولايات المتحدة بعد توليه منصب رئيس الوزراء ساعيا الى تنسيق السياسات الاسرائيلية والامريكية حول قضايا اقليمية من بينها الصراع الاسرائيلي مع الفلسطينيين.

وتريد واشنطن من أولمرت أن يحاول التفاوض مع عباس وقالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني يوم الاحد عقب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني في شرم الشيخ على هامش منتدى دافوس الاقتصادي ان أولمرت لا يرى سببا لعدم عقد اجتماع في المستقبل مع الرئيس الفلسطيني.

واجتمع مبارك مع الوفد الاسرائيلي الذي شارك في أعمال المنتدى الاقتصادي.

في سياق آخر تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أمس بتجنب نشوب حرب أهلية في الأراضي الفلسطينية وحث حركة حماس التي ينتمي إليها وفتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس على التحلي بضبط النفس.

وقال هنية قبيل مشاركته في اجتماع للفصائل الفلسطينية بغزة لبحث الاشتباكات بين قوة أمنية مدعومة من حماس والأمن الوقائي "لا وجود لمصطلح الحرب الأهلية في القاموس الفلسطيني".

وجاءت تصريحات هنية ردا على سؤال حول الحوادث التي وقعت أمس الاول وأسفرت عن مقتل موظف أردني وإصابة تسعة فلسطينيين في اشتباكات مسلحة بين أفراد من القوة الأمنية الخاصة التي شكلها وزير الداخلية وأفراد من الشرطة والأمن الوقائي بغزة.

وقد أصدر الرئيس الفلسطيني توجيهات بتشكيل لجنة تحقيق فورية في مقتل موظف السفارة الأردنية في غزة، وطالب باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمحاسبة المتسببين في الحادث الذي أدى إلى مقتل الأردني خالد الردايدة (٥٥ عاما).

واستنكرت حركتا فتح وحماس الحادث وأكدتا خلال اجتماع لهما برعاية مصرية حرمة الدم الفلسطيني، كما اتفق الطرفان على تشكيل لجنة تقصي حقائق مشتركة لتسهيل عمل الجهات الرسمية.

في سياق آخر وصل الى مصر أمس الثلاثاء مرورا من معبر رفح على الحدود مع قطاع غزة وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار للقيام بجولة اسيوية.

وقال الزهار للصحفيين ان جولته ستشمل ماليزيا وباكستان.

وتحاول الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس الحصول على مساندة مالية من دول عربية واسلامية لمواجهة وقف المساعدات الامريكية والاوروبية المباشرة عن السلطة الفلسطينية لدفع الحركة الى الاعتراف باسرائيل وقبول اتفاقات السلام الموقعة معها ونبذ العنف.

وسيجري الوزير الفلسطيني محادثات في القاهرة اليوم الاربعاء مع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وذكر طاهر النونو المتحدث باسم الزهار أن الأخير سيزور الصين وماليزيا وإندونيسيا وسريلانكا إضافة إلى إيران "لحشد الدعم المالي للحكومة الفلسطينية".

ميدانيا اعتقل جيش الاحتلال القائد العسكري لكتائب القسام في الضفة الغربية إبراهيم حامد في عملية نظمتها قوة إسرائيلية فجرا قرب منزل للرئيس الفلسطيني بشمال رام الله.

وذكرت الانباء في الضفة أن قوة إسرائيلية تضم عشرات سيارات الجيب وجرافة اعتقلت حامد (٤١ عاما) بعد تفجير منزل كان يختبئ فيه بضاحية البالوع التابعة للبيرة شمال رام الله.

وقالت إن اعتقال حامد المطلوب للإسرائيليين منذ العام ١٩٩٨ في فيلا تواجه منزل للرئيس الفلسطيني جاء بعد عمليات مطاردة من قوات الاحتلال جرت إحداها قبل عامين في إحدى ضواحي رام الله.

ووصف متحدث باسم الجيش الإسرائيلي حامد بأنه "أبرز المطلوبين" وأنه مسؤول عن سلسلة عمليات في إسرائيل منذ العام ٢٠٠١ أودت بحياة أكثر من ٥٥ شخصا. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن عمليات البحث عن حامد تجري منذ ثماني سنوات.

وفيما أشار شهود إلى أن فلسطينيا آخر اعتقل مع حامد أعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل أيضا عضوين بالجهاد الإسلامي وخمسة نشطاء مشتبه بهم من حركة فتح في مدينة بيت لحم.

أستراليا تؤيد إمهال الأمم المتحدة بشأن الملف الإيراني

سدني/ وكالات:

عبر رئيس الوزراء الأسترالي جون هوارد عن أمله بإمهال الأمم المتحدة بعض الوقت للتوصل إلى حل دبلوماسي للملف النووي الإيراني.

وقال هوارد إنه علينا أن نسلك طريق الدبلوماسية "ونرى ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى حل". واعتبر أن الملف النووي الإيراني يشكل "تحديا حقيقيا" لكنه فرصة حقيقية أيضا للأمم المتحدة وللعالم ليرى مدى فاعلية المنظمة الدولية في إدارة ملفات من هذا النوع.

وفي نيويورك حث مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي جون بولتون طهران على الاقتداء بالنموذج الليبي والتخلي عن سعيها للحصول على أسلحة نووية. واعتبر بولتون أن من شأن هذا أن يضمن لحكام إيران بقاءهم في الحكم, على حد تعبيره.

المندوب الأميركي استدرك بالقول إنه لا يقصد أن الولايات المتحدة ستسعى لتغيير نظام الحكم في طهران إذا رفضت الحكومة الإيرانية التخلي عن خطط الاستمرار في تخصيب اليورانيوم.

وأضاف بولتون أن الأخذ بالنموذج الليبي سيعمل على تحسين علاقة إيران بالولايات المتحدة ودول أخرى ,كما أنه سيجنب طهران عقوبات محتملة قد تفرضها الأمم المتحدة

في هذه الأثناء أعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية جان ماتييه أن اجتماع لندن المقرر عقده اليوم لمناقشة الملف النووي الإيراني سيتطرق إلى القضايا الأمنية بعد أن رفضت واشنطن إعطاء ضمانات أمنية لطهران.

وكشف ماتييه أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا "تنهي استكمال تحضير ملف الإجراءات التحفيزية أو الرادعة المتعلقة بإيران"، وأن هذه الدول "على اتصال في هذا الموضوع مع الأميركيين والصينيين والروس".

من جهتها جددت إيران التأكيد على حقها المشروع والمطلق في تخصيب اليورانيوم، في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي وبإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية غلام حسين إلهام إن بلاده لن تتفاوض أو تتراجع عن التخصيب سواء في الأبحاث أو المجال الصناعي.

كما نقلت وكالة أنباء فارس عن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قوله إننا مستعدون لإجراء حوار مع الغرب بشأن تحسين الوضع الإقليمي والعالمي ولكن دون أن يشمل حقوقنا التي لا يمكن التنازل عنها.

وفي فيينا قال دبلوماسيون إن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي سيبحث الملف النووي الإيراني مع المسؤولين الأميركيين في واشنطن.

وكشف الدبلوماسيون أن البرادعي قد يلح في واشنطن على تقديم ضمانات أمنية لإيران من أجل نزع فتيل الأزمة مع طهران.

دول مجلس التعاون الخليجي التي أعربت عن رغبتها بلعب دور في مساعي حل الأزمة النووية الإيرانية, أرسلت من جهتها إشارات بخصوص ذلك الدور.

إذ قال وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد آل نهيان إن دول المجلس ترغب بإرسال وفد "على مستوى منخفض" إلى إيران لإيضاح قلق دول الخليج من البرنامج النووي الإيراني.

وأوضح الوزير الإماراتي في ختام مباحثات مع وزير الخارجية الألماني الزائر فرانك فالتر شتاينماير ,أن الوفد سيكون برئاسة مسؤولين عمانيين.

إلا أن وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي نفى التقارير التي تشير إلى رئاسته الوفد الذي سيزور طهران ,وكما نفى وجود نية لإرسال وفد إلى إيران في القريب العاجل. واعتبر أن أي حديث بهذا الموضوع لا يخرج عن كونه أفكارا.

عواصم العالم

الأردن يعلن اعتقال عنصر مقرب من الزرقاوي

عمان/ وكالات:

قالت السلطات الأردنية إنها اعتقلت عضوا بارزا في تنظيم القاعدة في العراق مقربا من زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي.

وأشار مسؤول اردني إلى أن الاعتقال يعد من أهم العمليات التي قامت بها المخابرات الأردنية.

جهود لوقف القتال بالصومال والحكومة تؤيد نشر قوات للسلام

مقديشو/ وكالات:

أعلنت لجنة الوساطة والمصالحة بالصومال أن جهود الوساطة لوقف القتال في مقديشو مستمرة وأنها تحرز تقدما وذلك في أعقاب تجدد القتال بين الفصائل

وقال المتحدث باسم اللجنة أغاس عبدي طاهر عقب اجتماع لأعضائها كرس لإنهاء التوتر بين تحالف الأمن ومكافحة الإرهاب وقوات المحاكم الشرعية إن اللجنة اقتربت من إقناع تلك الفصائل داخل المدينة وخارجها.

من جهة أخرى وافقت الحكومة الصومالية على خطة تسمح بنشر قوات لحفظ السلام في البلاد. واتخذ القرار بمقر الحكومة المؤقت في مدينة بايدوا ووافق عليه جميع الوزراء الذين حضروا الجلسة وعددهم ٣٤ وزيرا.

الداخلية المصرية: منفذو تفجيرات دهب تدربوا على المتفجرات في الخارج

دبي/ متابعات:

اعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها أمس الثلاثاء ان منفذي اعتداءات منتجع دهب المصري في أبريل الماضي تدربوا على الاسلحة والمتفجرات في الخارج

وقالت الوزارة ان "قائد المجموعة التي نفذت اعتداءات منتجع دهب المصري في ابريل الماضي ناصر خميس أرسل بعض العناصر بينهم احمد الكريمي ومحمد عبد العزيز نافع وعطا الله القرم الذين نفذوا التفجيرات الى الخارج للتدريب على الاسلحة والمتفجرات".

تصادم طائرتين تركية ويونانية قرب بحر إيجة

انقرة/ وكالات:

اصطدمت طائرتان من طراز إف ١٦ إحداهما تركية والأخرى يونانية قرب بحر إيجة قبالة السواحل التركية.

وأكد الجيش التركي وقوع التصادم مشيرا إلى أن الطائرة اليونانية اعترضت التركية خلال جولة تدريبية روتينية لها في المنطقة.

واشنطن تطالب حكومة ميانمار بإطلاق زعيمة المعارضة

ميانمار/ وكالات:

طالبت الولايات المتحدة حكومة ميانمار بالإفراج عن زعيمة المعارضة أونغ سان سوكي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هو جوستن هيغينز إن واشنطن مرتاحة لكون مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية إبراهيم غمبري تمكن السبت الماضي من لقاء الحائزة على جائزة نوبل للسلام الموضوعة في الإقامة الجبرية منذ العام ,٢٠٠٣ ودعا إلى أن "يظهر أنه يتقدم من خلال إطلاق سراح أونغ سان سوكي في ٢٧ مايوالجاري على أبعد حد وهو تاريخ انتهاء أمر اعتقالها وكذلك من خلال فتح حوار مع جميع السياسيين يتيح لشعب ميانمار أن يقرر مستقبله".

غيلرمان: بولتون عضو سري ببعثة إسرائيل في الأمم المتحدة

نيويورك/ وكالات:

كال مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة دان غيلرمان الثناء لدور المندوب الأميركي في المنظمة الدولية جون بولتون، ووصفه بالعضو السري في بعثة إسرائيل بالأمم المتحدة.

وهاجم غيلرمان في كلمة أثناء اجتماع لمنظمة "بناي بريث" اليهودية في نيويورك مساء الاثنين، كلا من روسيا والصين خاصة في ما أسماه دورهما في تأخير صدور قرار من مجلس الأمن بشأن البرنامج النووي الإيراني.

الصين تنفي بيع تكنولوجيا نووية حساسة

بكين /رويترز:

قال متحدث باسم الخارجية الصينية أمس الثلاثاء ان الصين وهي طرف رئيسي في جهود حل الازمة النووية الايرانية مع الغرب لا تبيع تكنولوجيا نووية حساسة.

وقال ليو جيان تشاو المتحدث باسم الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي "منذ توقيع الصين على معاهدة حظر الانتشار النووي عام ١٩٩٢ التزمنا دائما بواجباتنا ووعودنا الدولية."

وقال ليو ان الصين تعاونت مع ايران في الماضي في الاستخدام السلمي للطاقة النووية ولكن كل أشكال التعاون السابقة أبلغت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومسموح بها بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي.

عالم الصحافة

مراجعة للحدود

كتب رئيس إندونيسيا السابق عبد الرحمن وحيد الذي يشغل حاليا مستشارا في مؤسسة "الحرية للجميع" التي تتخذ من إندونيسيا وأميركا مقرا لها مقالا في صحيفة (واشنطن بوست) يدعو فيه المفكرين الإسلاميين إلى مراجعة فهمهم للشريعة الإسلامية والاعتراف بأن عقوبة الردة مجرد إرث لظروف تاريخية وحسابات سياسية تعود إلى الأيام الأولى من الإسلام

وفي إطار تعليقه على محاكمة الأفغاني عبد الرحمن الذي اعتنق المسيحية وأطلق سراحه بضغوط أميركية بعد اتهامه بالردة، قال إن عقوبة الردة تتعارض مع التعاليم القرآنية التي تقول "لا إكراه في الدين"، مستشهدا ببنود صلح الحديبية التي أبرمها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مع قريش والتي تضمنت القبول بعودة أي مسلم إلى دين آخر.

ودعا أصحاب النوايا الحسنة من أهل الإيمان إلى الوحدة بهدف تأمين الحرية الدينية والتفسير "الصحيح" للإسلام لتجنب الكارثة العالمية وإنقاذ الملايين من مصير الزعيم الديني والسياسي في السودان محمود محمد طه الذي أعدم بتهمة الردة.

واختتم بالقول إن أعظم تحد يواجه العالم الإسلامي المعاصر يكمن في تحقيق الانسجام بين مفهومنا الضيق للشريعة الإسلامية وبين الروح الإلهية، حتى نعكس الرحمة الإلهية ونجلب السلام والعدالة والتسامح لعالم ضاق ذرعا بالمعاناة.

حكومة الوحدة العراقية تفتقر للوحدة

قالت صحيفة(نيويورك تايمز) في افتتاحيتها تحت عنوان "تريثوا في الإطراء بالعراق" إن ثمة مشكلة جوهرية لدى حكومة الوحدة الوطنية العراقية وهي عدم تحقق الوحدة بعد.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض السياسيين من العراقيين يرون أن احتمال الحرب الأهلية أقل رعبا من احتمال التسوية بشأن من سيدير دفة الوزارات الأمنية: الدفاع والداخلية والأمن الوطني.

وأضافت أن جوهر المشكلة يتمثل في وزارة الداخلية والشرطة، مستشهدة بالتحقيقات التي أجرتها الصحيفة قبل أيام والتي سلطت الضوء على سوء تقدير وزارة الدفاع الأميركية والتقاعس عن تمويل وتدريب القوات الأمنية العراقية في الوقت الذي تنزلق فيه البلاد نحو هاوية الفوضى العارمة.

ودعت الصحيفة إلى إصلاح شامل للقوات الأمنية بغية طمأنة جميع العراقيين سنة وشيعة وأكرادا على أنهم سيحظون بالحماية في حياتهم اليومية.

واعتبرت أن ذلك يعد أحد الإنجازات التي تعول عليها الأمور الأخرى مثل إنعاش آمال العراقيين ببناء مجتمع ديمقراطي ومستقر وبالتالي إنعاش آمال الرئيس الأميركي جورج بوش بإعادة جنوده إلى الوطن مخلفين وراءهم شيئا إيجابيا.

واختتمت بالقول: إذا لم يصل العراقيون بمختلف أطيافهم إلى اقتناع بأن حكومتهم الجديدة ملتزمة بتوفير الأمن لهم -وهو شعور يفتقر إليه الجميع اليوم- فإن العملية غير المنتهية للتعديلات الوزارية لن تجدي نفعا.

فضيحة للكونغرس

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) إن مكتب الاتحاد الفيدرالي (أف بي آي) اكتشف ٩٠ ألف دولار مخبأة في لفافة من الألمنيوم داخل حجرة تجميد (فريزر) تخص ديمقراطيا في الكونغرس.

وأشارت الصحيفة إلى أن وثائق المحكمة تزعم أن وليام جيفرسون ممثل أورليانز أخذ أموالا نقدية من امرأة تدعي أنها تعمل في قطاع الأعمال مقابل خدماته.

وكان جيفرسون (٨٣ عاما) قد وعد المرأة باستخدام تلك الأموال لتقديمها كرشوة لسياسيين أفريقيين نظير مساعدتها في مشروع للهواتف والإنترنت في نيجيريا وتشاد، غير أن المرأة كانت تعمل لصالح أف بي آي

ميلاد أمة

تحت هذا العنوان خصصت صحيفة (ذي غارديان) افتتاحيتها للحديث عن ميلاد جمهورية الجبل الأسود وقالت إن هذا الاستقلال يدل على انتهاء دولة قديمة مؤلفة من جنسيات مختلفة، وهي يوغسلافيا.

وبالنسبة ليوغسلافيا فإن إعلان استقلال الجبل الأسود يعني نهاية الطريق الذي بدأته الجارتان عام ,١٩١٨

وقالت الصحيفة إن الأولوية تكمن الآن في فصل مرتب بين الصرب والجبل الأسود والتوصل إلى اتفاق بشأن الموجودات التي ينبغي تقاسمها.

وبما أن الصرب باتت محاصرة بالأرض فإن دخولها إلى البحر قد يتطلب دفع الثمن عبر دخول أهل الجبل الأسود إلى الجامعات والمستشفيات والخدمات الصربية العامة.

وفي الختام أعربت الصحيفة عن توصل الطرفين إلى اتفاق سلمي يؤمن إقامة علاقات جديدة تحت المظلة الأوروبية من أجل إقليم جديد ومتغير من البلقان.

هنية: السلام مقابل حدود ٦٧

قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية لصحيفة هآرتس الإسرائيلية إن حكومة حماس بصدد الاتفاق على وقف لإطلاق النار طويل الأمد إذا ما انسحبت إسرائيل إلى حدود ,١٩٦٧

وقال "إذا ما انسحبت إسرائيل إلى تلك حدود ٦٧ فإن السلام سيسود وسنلتزم بهدنة لعدة سنوات".

وأعرب هنية عن دهشته لرفض إسرائيل قبول قرار الحكومة الفلسطينية بالسماح لوزرائها بإجراء مفاوضات مع ممثلين عن الحكومة الإسرائيلية بشأن القضايا اليومية.

ولدى سؤاله عن إخفاق الحكومة الفلسطينية في إبداء أي اهتمام بمبادرة السلام العربية التي تم التوصل إليها في بيروت عام ٢٠٠٢، أجاب هنية "هذه قضية بيننا وبين العرب".

كما أعرب هنية ومساعدوه عن انزعاجهم من تصوير إسرائيل للحكومة الفلسطينية على أنها حكومة حماس، مؤكدا أنها حكومة فلسطينية.

ودعا رئيس الوزراء السلطات الإسرائيلية إلى فك الحصار عن الأموال الفلسطينية، قائلا إن تحويل ٥٠ مليون شيكل في شكل أدوية وإمدادات طبية للفلسطينيين لا يشكل سوى جزء يسير من الأموال التي تحتجزها إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية غازي حامد لدى تعليقه على الأوضاع في غزة، قوله إنه رغم التوتر في المنطقة فلن تكون هناك حرب أهلية لأن جميع الأطراف لا ترغب في نشوبها.

ووصف وزير المواصلات الفلسطيني في هذا اللقاء الهدنة بأنها "وقف لإطلاق النار قابل للتجديد تلقائيا".